



## أخبار سورية

## النظام يضيق الخناق على فصائل المعارضة في الغوطة الغربية

## إيران تفعل رسمياً خط «طهران - المتوسط» البري لأغراضها العسكرية



(شام)

صورة مركبة للتلار الروسية وآثارها على مدينة خان شيخون امس

عواصم - وكالات: بدأت إيران عملياً تفعيل الخط البري الذي يصل طهران بسواحل البحر الأبيض المتوسط وفقاً لما تعهد به عدد من قادتها إبان بدء تدخلهم في سورية.

وعقب سيطرة قوات النظام السوري وميليشيا الحشد الشعبي العراقي على المناطق المتقابلة على طرفي الحدود بين البلدين، بدأت التحركات العسكرية الإيرانية، تظهر في الخط الواصل بين طهران والبحر الأبيض المتوسط مروراً بالعراق، بحسب وكالة «الأناضول».

وبحسب المعلومات التي أوردتها «الأناضول» نقلاً عن ما وصفتها بـ «مصادر محلية» في سورية، فإن إيران بدأت باستخدام الخط البري الواصل بين العراق وسورية.

وأشارت المصادر التي أنقالتها صحيفة من الحرس الثوري الإيراني، والحشد الشعبي العراقي، دخلت خلال الأيام الماضية الأراضي السورية عبر مدينة البوكمال واتجهت نحو محافظة دير الزور شرقي سورية.

وبهذا تكون طهران بدأت فعلياً باستخدام خط «طهران - دمشق» لأغراض عسكرية، وباتت تمتلك القدرة على مواصلة وجودها العسكري في سورية.

ميدانياً، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدة انفجارات وقعت في بلدة الریحان قرب مدينة دوما في الغوطة الشرقية المحاصرة، نجم عن قصف من قبل قوات النظام، على مناطق في البلدة، في حين قصفت القوات أيضاً مناطق في بلدة عين ترما وأطرافها ومدينة دوما ما أدى لإصابة 8 أشخاص على الأقل بجراح، من ضمنهم

أطفال وسيدات، بالتزامن مع قصف مدفعي بأربع قذائف سقطت على مناطق في أطراف مدينة زملكا، ما تسبب في أضرار كذلك قصفت قوات النظام بقذيفة واحدة منطقة في مدينة دوما.

وفي الغوطة الغربية، ضيقت قوات النظام الخناق على فصائل المعارضة السورية، بعد التقدم الكبير الذي أحرزه الجيش والميليشيات المساندة له في المنطقة في الأيام الماضية.

وقالت مصادر إعلامية من ريف دمشق الغربي، إن قوات النظام حققت تقدماً واسعاً في ريف دمشق الغربي، وسيطرت خلال الأسبوع الماضي، على كل من تل البردية ومنطقة الظهر الأسود. وأضافت أن التقدم يتركز من جهة مغير المير التي تعتبر في موضع الساقطة عسكرياً، وفي حال السيطرة عليها تنفصل مناطق سيطرة المعارضة في بيت جن عن مناطق بيت سابر وكفر حور. وشهدت بلدة مزركة بيت جن، في الأيام الماضية، تصعيداً جويًا من قبل الطيران الحربي الروسي والتابع لقوات النظام السوري.

وبحسب خريطة السيطرة الميدانية، يتركز تقدم قوات النظام حالياً على قرية مغير المير، والتي تفضي السيطرة عليها إلى فصل مناطق سيطرة الفصائل إلى قسمين.

من جهة أخرى، ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا»، أمس أن ثانوية أسعد عقيل في حي حلب الجديدة تعرضت لسقوط قذيفة صاروخية، ما أدى إلى إصابة طالبة ومعلمتين بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالمدارس، واتهمت الوكالة من وصفته بالجماعات الإرهابية بالوقوف وراء القصف.

## لا صوت فوق صوت المعارك في ريف إدلب و«خفض التصعيد» في مهب الريح

عواصم - وكالات: اشتدت المعارك في محيط محافظة إدلب، التي بدأتها قوات النظام سعياً للوصول إلى مطار أبو الضهور العسكري، رغم أن المنطقة تقع ضمن نطاق خفض التصعيد الذي تمخضت عنه مفاوضات «استانة»، الذي ينص على وقف إطلاق النار وتجميد الأعمال العسكرية وتثبيت خطوط السيطرة. وتقول مصادر متابعين أن الحشود في المنطقة، من جانب النظام والمعارضة، قد ينتج عنها أكبر معارك «كسر العظم» في المنطقة، تزامناً مع فشل المفاوضات السياسية في اجتماعات «جنيف8»، بحسب موقع عنب بلدي.

ولا يقتصر الزحف باتجاه المحافظة على قوات النظام، بل دخل تنظيم داعش على الخط من ريف حماة الشرقي، محاولاً التوغل في عمق الحدود الإدارية لإدلب، وسط مخاوف من زحف واسع

للتنظيم بشرعن القصف الجوي على المنطقة، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القضاء على التنظيم في سورية. من جهته، اتهم المستشار العسكري في الجيش الحر، إبراهيم الإدبلي، النظام بفتح الطريق أمام تنظيم «داعش» إلى منطقة الرهجان وسروج وسوخة، للتأكيد على وجود «تنظيمات إرهابية» من أجل بليلة المنطقة في إدلب وريفها، أو حتى الحصول على صك دولي من أجل التقدم باتجاه المحافظة في الأيام المقبلة، ويمكن القول إنه تجاوز لخرجات «استانة»، وقال الإدبلي، في حديث إلى عنب بلدي، إن منطقة المطار ومحيطها سهلية، وتضربها على مستوى الجغرافيا العسكرية بإمكان أي طرف يسيطر على المطار التقدم باتجاه مدينة سراقب في غضون 24 ساعة.

## موسكو تتعهد بمساعدة الأسد في تصديه للأميركان

مطار حميميم، وكذلك نعتزم تطوير مرافق طرطوس لتحويله لقاعدة عسكرية بحرية متكاملة».

ولفت إلى أنها ليست المرة الأولى التي يدعم فيها الأميركيون الإرهابيين والقوى المدمرة الأخرى، على حد قوله. ووصف واشنطن بالـ «ممسوسة» من نجاح روسيا العسكري والجيوسياسي في سورية، وكذلك تمكنتها من تطبيع الوضع هناك «حيث حاولت واشنطن تحويلها إلى ليبيا أخرى وتدميرها».

وأضاف الجنرال الروسي المتقاعد قائلاً «لقد تمكنت سورية من تجنب مثل هذا المصير اليائس، والولايات المتحدة لا تحب ذلك، لأن الكثير من الأموال استثمرت في تاجيح الصراع، وأصروا على إنشاء وحدات عسكرية جديدة في سورية تحت اسم «الجيش السوري الجديد».

وقال إنه نقل عن نازحين في محافظة الحسكة قولهم: إن العسكريين الأميركيين أعلنوا أن هذه الوحدات بعد انتهاء فترة تدريبها ستنتقل إلى جنوب سورية لمحاربة قوات النظام.

مطار حميميم، وكذلك نعتزم تطوير مرافق طرطوس لتحويله لقاعدة عسكرية بحرية متكاملة».

ولفت إلى أنها ليست المرة الأولى التي يدعم فيها الأميركيون الإرهابيين والقوى المدمرة الأخرى، على حد قوله. ووصف واشنطن بالـ «ممسوسة» من نجاح روسيا العسكري والجيوسياسي في سورية، وكذلك تمكنتها من تطبيع الوضع هناك «حيث حاولت واشنطن تحويلها إلى ليبيا أخرى وتدميرها».

وأضاف الجنرال الروسي المتقاعد قائلاً «لقد تمكنت سورية من تجنب مثل هذا المصير اليائس، والولايات المتحدة لا تحب ذلك، لأن الكثير من الأموال استثمرت في تاجيح الصراع، وأصروا على إنشاء وحدات عسكرية جديدة في سورية تحت اسم «الجيش السوري الجديد».

وقال إنه نقل عن نازحين في محافظة الحسكة قولهم: إن العسكريين الأميركيين أعلنوا أن هذه الوحدات بعد انتهاء فترة تدريبها ستنتقل إلى جنوب سورية لمحاربة قوات النظام.

وكالات: مازالت الحرب الكلامية بين موسكو وواشنطن حول سورية على أشدها. إذ اتهم فيكتور بونداريف، قائد القوات الجوية الروسية السابق، أميركا بالسعي إلى البقاء في سورية لزعة الوضع هناك مجدداً، وأكد أن موسكو ستساعد الرئيس بشار الأسد في تصديه لهذه المحاولات.

وقال بونداريف - الذي يرأس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي حالياً (مجلس الشيوخ) - إن أميركا تسعى لإنشاء رأس جسر لخلق البليلة في سورية، مؤكداً أن روسيا ستساعد النظام لدرء ذلك، بحسبما نقل عنه موقع قناة «روسيا اليوم».

وأشار بونداريف إلى أنه «من الواضح أنهم لن يتكروا سورية وشأنها ببساطة، ويعملون بخفية مجدداً من أجل إنشاء جسر بهدف زعزعة الوضع فيها».

وتابع قائلاً «واثق من أن بشار الأسد لديه قوات كافية لمواجهة ذلك، ولعدم السماح بتدهور الدولة نحو الفوضى مجدداً، ونحن سنبقى قاعدتنا في

## أخبار لبنانية

## باسيل لبهية الحريري: «أم نادر أم الكل»

## «النأي بالنفس» تحت أنظار دولية و30 مرجعية دينية تؤدي العمرة

**انتخابات 2018**

جنيلاط يسعى لاستعادة المقعد الدرزي في بعبداء: يبدو أن وليد جنيلاط المحكوم بنوع من الائتلاف مع القوات أو المستقبل في الشوف وعاليه، قد لا يتمكن من إسقاط هذا الواقع (أيمن شقير)، في وقت تحتاج القوات إلى شراكة بديهيّة مع جنيلاط لتأمين الحاصل الانتخابي في بعبداء المقدر بـ 15500.

ووفق المتابعين، فإن السيناريو الأقرب إلى الواقع يترجم من خلال لائحة تجمع التيار الوطني الحر وحزب الله، وثانية قد تجمع جنيلاط والقوات، وثالثة تضم الصوت السني من المجتمع المدني وقوى أخرى، مع توزع الصوت السني بين مرشحي التيار وجنيلاط. وتشير تقديرات الماكينة الانتخابية العونية التي أنه أمام هذا السيناريو، فإن جنيلاط والقوات يحصلان أقله على مقعد مسيحي وآخر درزي، فيما اللائحة الأولى ستضع يدها على المقعدين الشيعيين ومقعدين مسيحيين، لأن موازين القوى أفضل من العام 2009، على حد تعبير أحد نواب القضاء.

ويعترف العونيون بأن «القوات خففت الضغط علينا بعدم تنبئها لرئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس الذي أحجم عن الترشح، ما أقددها «بلوك» أصوات مؤثراً يمون عليه الأخير، وهذه غلطة كبيرة اقترفها سميير ججع وعلمنا بلصحتنا، كما أن ولادة اللائحة الثالثة ستأخذ من درب القوات لا من دربنا نحن».

القائم بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري على مستوى الحكم.

وفي المقابل، يحاول وسطاء اصلاح ذات البين بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية بلا طائل حتى الآن، بينما تتردى العلاقة أكثر بين القوات والتيار الوطني الحر، وآخر مظاهر هذا التردى ابداء رئيس جهاز الاعلام والتواصل في القوات اللبنانية شارل جبور الاسف لاستمرار وزير الطاقة سيزار ابي خليل في كيل الاتهامات للقوات بقرقة توفير الكهرباء 24 على 24 ساعة، وتصويره اعتراض القوات على صفقة

انا ازور هذا البيت، لأن أم نادر هي أم الكل، وذلك تماثلاً مع صفة «بي الكل» للرئيس ميشال عون.

وفي هذه الاثناء، انتشر سريعاً على مواقع التواصل فيديو للرئيس سعد الحريري وهو يقوم بزيارة مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي

باسيل يوماً جنوبياً طويلاً في صيدا وجوارها أول من امس، وشملت جولته النائبية بهية الحريري في مجلبون - صيدا، التي رحبت به وتمنت نشاطه واشادت بمواقف الرئيس ميشال عون وبتضامنه مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي

عاد رئيس الحكومة سعد الحريري للتأكيد على أنه يتابع يومياً تطبيق قرار «النأي بالنفس» الذي اتخذته مجلس الوزراء «وإذا لم يحترم كل الفرقاء هذا القرار فإن مشكلتهم ستكون ممرى شخصياً».

وذلك بعدما أصبح ان ناي لبنان بنفسه عن الصراعات الإقليمية تحت نظر مجموعة الدعم الدولية للبنان التي اجتمعت في باريس مؤخرًا، وبعدها أيام قليلة من تسجيل خرق جديد لهذا المبدأ من خلال استقبال نواب حزب الله في البقاع وزير الداخلية السوري محمد الشعار داخل الأراضي اللبنانية أثناء افتتاح معبر «جوسي» الذي يربط محافظة حمص السورية بالبقاع الشمالي اللبناني.

ويستمد هذا المبدأ أهميته من اشتداد «الكباش» الأميركي - الإيراني في المنطقة، وتحديدًا في سورية، فضلاً عن احتدام الأمور بين الدول الإقليمية، في وقت يقول فيه مستشار مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي أكبر ولايتي أن مكانة إيران بوصفها «القوة الأولى» في المنطقة تترسخ.

وفي هذه الاثناء، توجه وفد من المفتين وقضاة الشرع السنة، ضم 30 شخصية، إلى المملكة العربية السعودية لداء العمرة بدعوة رسمية، في حين تنصرف القوى السياسية في بيروت التي «تزييت» ماكيناتها الانتخابية تمهيداً للانطلاق الفعلي مطلع السنة الجديدة.

وفي هذا السياق، أمضى وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران

**مقابلة المقعد المسيحي في جزين ومفعد جبل الشيعي:** تشير مصادر إلى أن أصوات جبل الریحان والأصوات الشيعية في قضاء جزين، والذي يصل عددها إلى 18 ألف صوت، ستجعل الرئيس نبيه بري يطالب بمقعد مسيحي في جزين له. ويريد بري أن يأتي نجل النائب الراحل سمير عازار (إبراهيم) نائباً مكانه وينضم إلى كتلته النيابية، مع العلم أن حزب الله سيدعم بري في الحصول على مقعد مسيحي في دائرة جزين مقابل المقعد الشيعي في جبيل للتيار الوطني الحر.

**خيارات محدودة في كسروان:** النائب السابق منصور غانم البون هو أحد المرشحين المستقلين البارزين في دائرة كسروان جبيل، ولكنه لا يملك الكثير من الخبرات، لذلك أطلق حربه الباردة ضد النائب السابق فريد الخازن، متهمًا إياه بتلقي الأموال من تيار «المردة» لتمويل المعركة، ويعايره بالخدمات والمشاريع التي ينفذها مع وزارة الأشغال، إضافة إلى أن حزبي الكتائب والوطنيين الأحرار باتا شبه حاسمين لجهة انضمامهما إلى لائحة الخازن. من هنا، لا حل أمام البون سوى الاتفاق مع الخازن، أو البحث عن مقعد مع القوات أو التيار.

القائم بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري على مستوى الحكم.

وفي هذه الاثناء، انتشر سريعاً على مواقع التواصل فيديو للرئيس سعد الحريري وهو يقوم بزيارة مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي

باسيل يوماً جنوبياً طويلاً في صيدا وجوارها أول من امس، وشملت جولته النائبية بهية الحريري في مجلبون - صيدا، التي رحبت به وتمنت نشاطه واشادت بمواقف الرئيس ميشال عون وبتضامنه مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي

باسيل يوماً جنوبياً طويلاً في صيدا وجوارها أول من امس، وشملت جولته النائبية بهية الحريري في مجلبون - صيدا، التي رحبت به وتمنت نشاطه واشادت بمواقف الرئيس ميشال عون وبتضامنه مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي

باسيل يوماً جنوبياً طويلاً في صيدا وجوارها أول من امس، وشملت جولته النائبية بهية الحريري في مجلبون - صيدا، التي رحبت به وتمنت نشاطه واشادت بمواقف الرئيس ميشال عون وبتضامنه مفاجئة لسيدة مسنة قالت في برنامج تلفزيوني عابر إن أمنيتها ان تلتقي «الشيخ سعد»، ففاجأها بزيارته لها في منزلها العائلي تحقيفاً لتلك الامنية.

وتشير مختلف المؤشرات الى ان التحالف الاجتماعي بات محسوماً بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل انسياقاً مع التفاهم السياسي



صورة للديبلوماسية البريطانية ريبكا دايكس التي وجدت مقتولة على طريق المتن السريع

وبحسب معلومات قنات «الجديد» اللبنانية، فإن سفيرة الديبلوماسية البريطانية ريبكا دايكس التي وجدت مقتولة على طريق المتن السريع